

باب: في الرجل يصوم في المتعة

٣٧٦٣- عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي الرَّجُلِ يَصُومُ فِي الْمُتَعَةِ، ثُمَّ يَجِدُ الْهَدْيَ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ قَالَ: «يَتْرُكُ الصَّوْمَ»^(١).

٣٧٦٤- وَعَنْ عَطَاءٍ، فِي رَجُلٍ صَامَ الثَّلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ، ثُمَّ أَيْسَرَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، «أَنَّ عَلَيْهِ الْهَدْيَ»^(٢).

٣٧٦٥- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ قَالَا: «إِذَا أَيْسَرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ فَلْيَذْبَحْ»^(٣).

٣٧٦٦- وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي فِدْيَةِ الصَّيَّامِ: ﴿أَوْ صَدَقَةً أَوْ

قلت: إبراهيم بن مرثد بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٣٨)، ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً.

وكذا «التاريخ الكبير» للبخاري.

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١ / ٢٣٨) حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن إبراهيم، به.

قلت: في إسناده مغيرة - وهو: ابن مقسم الضبي - ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١ / ٢٣٨) حدثنا ابن عليه، عن ليث، عن عطاء، به.

قلت: في إسناده ليث - وهو: ابن أبي سليم - صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه؛ فترك.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١ / ٢٣٨) حدثنا وكيع، عن شريك، عن عبد الكريم، عن سعيد، به.

قلت: في إسناده شريك - وهو: عبد الله النخعي الكوفي القاضي - صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

سُئِلَ ﴿[البقرة: ١٩٦]: «فِي يُسْرِهِ ذَلِكَ فِي حَجِّهِ وَعُمْرَتِهِ» (١).

٣٧٦٧- وَعَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ سِيرِينَ وَالْحَسَنِ قَالُوا: «إِذَا صُمْتَ فِي مُتَعَةِ الْحَجِّ، ثُمَّ وَجَدْتَ قَبْلَ أَنْ تَفْرُغَ مِنْ صِيَامِكَ فَكَفِّرْ، وَإِنْ وَجَدْتَ وَقَدْ فَرَعْتَ مِنْ صِيَامِكَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ كَفَّارَةٌ» (٢).

باب: هل في كل أيام التشريق ذبح؟

٣٧٦٨- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ عُرْنَةٍ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ، وَكُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ مَنْحَرٍ» (٣).

(١) رواه ثقات: أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٨ / ١ / ٤) حدثنا ابن أبي رواد، عن ابن جريج، به.

قلت: في إسناده ابن جريج مدلس، وقد عنعن. وابن أبي رواد - هو: عبد العزيز - صدوق عابد ربما وهم.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٨ / ١ / ٤) حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ إسماعيل - هو: ابن مسلم أبو إسحاق - ضعيف الحديث.

(٣) ضعيف: أخرجه البزار (٣٦٣ / ٨ / ٣٤٤٣)، والطبراني في «الكبير» (١٣٨ / ٢ / ١٥٨٣)، والدارقطني (٢٨٤ / ٤)، والبيهقي (٢٣٩ / ٥)، (٢٩٦ / ٩) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ عُرْنَةٍ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ، وَكُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ مَنْحَرٍ».

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحداً قال فيه: عن نافع بن جبير، عن أبيه إلا سويد بن عبد العزيز، وهو رجل ليس بالحافظ، ولا يحتج به إذا انفرد به حديث.

وقال البيهقي: الأول مرسل، وهذا غير قوي؛ لأن رواية سويد، وقد رواه أبو معيد، عن سليمان، عن عمرو بن دينار، عن جبير. وهو قول عطاء والحسن.